

صفة الصفوة

عن محمد بن سعد قال كان البراء أول من تكلم من النقباء ليلة العقبة حين لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم السبعون من الأنصار فبايعوه وأخذ منهم النقباء فقام البراء فحمد الله وأثنى عليه فقال الحمد لله الذي أكرمنا بمحمد وحبانا به فكنا أول من أجاب فأجبتنا الله ورسوله وسمعنا وأطعنا يا معشر الأوس والخزرج قد أكرمكم الله بدينه فإن أخذتم السمع والطاعة والمؤازرة بالشكر فأطيعوا الله ورسوله ثم جلس رضي الله عنه ومن الطبقة الثانية من المهاجرين والأنصار ممن لم يشهد بدرا وله إسلام قديم 55 العباس بن عبد المطلب . ابن هاشم أبو الفضل أمه نتيلة بنت خباب وكان أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين وله من الولد الفضل وهو أكبر ولده وبه يكنى وعبد الله وهو الحبر وعبيد الله